الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/40/876
18 November 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الأربعون
البندان ١٢ و ١٤٤ من جدول الأعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاانسانية أو المهينة

صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب

تقرير الأمين العام

١ - انشئ صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب بموجب قرار الجمعية العامة ٣٦/١٥١ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ بغرض تلقي التبرعات لتوزيعها، من خلال قنوات المساعدة المعترف بها، في صورة معونة انسانية وقانونية ومالية للأفراد الذين تعرضوا للتعذيب ولأقاربهم. ويدير الأمين العام صندوق التبرعات وفقا للنظام المالي للأمم المتحدة، بمشورة مجلس الأمناء الذي يتكون من رئيس وأربعة أعضاء لهم خبرة واسعة في ميدان حقوق الانسان، ويؤدون عملهم بصفتهم الشخصية، ويعينهم الأمين العام مع ايلاء الاعتبار الواجب للتوزيع الجغرافي العادل وبالتشاور مع حكوماتهم. وأعضاء مجلس الأمناء هم: السيد هانز دانيليوس (الرئيس)، (السويد)؛ والسيدة اليزابيث اودیو - بنيتو (كوستاريكا)؛ والسيد وليد سعدي (الاردن)؛ والسيد ايفان توسيفسكي (يوغوسلافيا)؛ والسيد اموس واكو (كينيا).

٢ - وقد تلقى الأمين العام من رئيس مجلس الأمناء معلومات عن أنشطة المجلس، مرفقة بهذه الوثيقة. وترد في الوثائق A/37/618 وA/38/221 وA/39/662 التقارير السابقة المقدمة من الأمين العام عن صندوق التبرعات.

٣ - وعملا بتوصيات مجلس الأمناء، قدمت الى ٣٠ مشروعا ٣٦ منحة بلغ مجموعها ٨١٧ ٤٠٠ دولار. والمشاريع تغطي ١٦ بلدا من أربع قارات. ومنذ أن رفع تقرير الأمين العام الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين (A/39/662)، قدمت الحكومات المساهمات التالية الى صندوق التبرعات خلال الفترة من ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ الى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥:

Digitized by UNOG Library

الحكومة	المساهمات (بدولارات الولايات المتحدة)
استراليا	١٢ ٨١٦ر٠٠
المانيا (جمهورية - الاتحادية)	٦٤ ٢٧٧ر٦٨
ايرلندا	٧ ٠٨٠ر٥٠
البرازيل	٥ ٠٠٠ر٠٠
بلجيكا	١٠ ٠٠٠ر٠٠
الدانمرك	٩٣ ١٨٧ر٩٦
فرنسا	٢٦ ٣١٥ر٧٨
فنلندا	٨٧ ٥٩٦ر٣٦
كندا*	٤٤ ١٢٩ر٩٤
كينيا	٤٠٠ر٠٠
هولندا *(أ)	٦٠ ٧٥٠ر٠٠
الولايات المتحدة الامريكية	١٠٠ ٠٠٠ر٠٠
اليونان*	١٠ ٠٠٠ر٠٠

---

* مساهمة على دفعتين .

(أ) خصصت حكومة هولندا الدفعة الأولى من مساهمتها (١٤ ٤١٥ دولارا) لتقديم مساعدة خاصة الى الاناث من ضحايا التعذيب .

٤ — وفي ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ ، أبلغت جمهورية المانيا الاتحادية الأمين العام بتعهدها بالتبرع بمبلغ اضافي لصندوق التبرعات لعام ١٩٨٥ قدره ٢٠٠ ٠٠٠ مارك ألماني .

٥ — وخلال الفترة التي انقضت منذ تقديم التقرير السابق ، وردت مساهمة من المنظمة الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (وهي احدى المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي) ومن عدد من الأفراد . وقد زود عدد كبير من المنظمات غير الحكومية أعضاءها بمعلومات ، في منشوراتها ، عن صندوق التبرعات وشجعتهم على تقديم مساهمات . كما وافقت رابطة الأمم المتحدة بالولايات المتحدة الامريكية على تلقي المساهمات من داخل الولايات المتحدة وتوجيهها الى صندوق التبرعات .

../..

Digitized by UNOG Library

المرفـــــق

معلومات عن أنشطة مجلس امناء صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب ، مقدمة من رئيس المجلس

١ - عقد مجلس الأمناء أربع دورات : في آذار/مارس ١٩٨٣ وتشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٣ وآب/اغسطس ١٩٨٤ ونيسان /ابريل ١٩٨٥ . وفي كل دورة فحص المجلس بعناية عددا متزايدا من المشاريع المقدمة اليه وطلب ، حسب الاقتضاء ، مزيدا من المعلومات أو الايضاحات من أصحاب المشاريع . ويقوم المجلس أيضا باستعراض التقارير المقدمة من أصحاب المشاريع بشأن كيفية استخدام كل منحة : وتشمل هذه التقارير وصفا لكيفية تنفيذ المشروع وسردا لكيفية استخدام الأموال . ويلتقي المجلس أيضا بممثلي أصحاب المشاريع لمناقشة المشاريع الجديدة والمشاريع الجارى تنفيذها بالفعل . وعموما ، فان المجلس يوصي بتقديم منح لمدة سنة واحدة ثم يقرر ما اذا كان ينبغي التوصية بمنح أخرى بعد استعراض التقارير والبيانات المقدمة بشأن المنحة السابقة . وفي معظم الحالات ، لاتغطي المنح المقدمة من صندوق التبرعات سوى جانب من المشروع المعين ؛ ويسعى أصحاب المشاريع الى الحصول على الأموال المتبقية من مصادر أخرى .

٢ - وفي السنوات الثلاث التي انقضت منذ أن بدأ الصندوق عملياته ، تحول محط تركيز المنح المقدمة من الصندوق ، وذلك استجابة لزيادة عدد وتنوع المشاريع المعروضة . فقد استأثرت مشاريع العلاج والتأهيل بنصيب متزايد من الأموال المخصصة (٩٨ في المائة في عام ١٩٨٥ ؛ وبمتوسط نسبته ٧٤ في المائة خلال السنوات الثلاث) كما يتزايد تنفيذ المشاريع في الأماكن التي تكون فيها الموارد اللازمة للتأهيل محدودة عموما (٩٨ في المائة في عام ١٩٨٥) .

مشاريع العلاج /التأهيل

٣ - يختلف طابع برامج العلاج /التأهيل التي يقدم صندوق التبرعات الدعم لها باختلاف الظروف المحلية واحتياجات الضحايا وأسرهم ، ومدى امكانية الحصول على المساعدة من المصادر القائمة بالفعل . وعموما ، فان البرامج تتبع نهجا شاملا ، حيث تتناول مجموعة واسعة التنوع من المشاكل اللاحقة للتعذيب (المشاكل الطبية والسيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية) والأشخاص في الاطار العام الذى يعيشون فيه ، من حيث الأسرة والمجتمع والعمالة . وهي تجرى فرزا أوليا لتحديد احتياجات الضحية على وجه الدقة ، ثم يحال الضحية الى الخدمات القائمة في حالة توفرها . وفي الحالات التي لا تتاح فيها الرعاية المناسبة تحاول البرامج توفير العلاج الطبي

Digitized by UNOG Library

والعلاج الطبيعي والمساعدة السيكولوجية والمتعلقة بالطب النفسي ، فضلا عن تقديم المساعدة الاجتماعية والغوث الاقتصادى للضحية وأسرته . وتتضمن بعض المشاريع برامج متخصصة للأطفال ؛ بل ويشمل بعضها اقامة ورش مدرة للدخل تساعد في اعادة الادماج الاجتماعي . والغرض من هذه المشاريع هو تمكين الضحية وأسرته من العودة الى الحياة المنتجة والطبيعية داخل المجتمع المحلي .

٤ - ويتولى تنفيذ المشاريع في المعتاد المنظمات الانسانية التي تكون مرتبطة في أحيان كثيرة ، بالكنائس أو الهيئات الدينية . وفي بعض الحالات ، يضطلع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين بدور الجهة المنفذة للمشاريع التي يقدم صندوق التبرعات الدعم اليها . وقد وضعت ونفذت في كوستاريكا وفي غيرها من بلدان امريكا الوسطى برامج للاجئين على أساس التعاون بين صندوق التبرعات ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . والهدف من هذه البرامج ،بالدرجة الأولى ، هو تقديم المساعدة الى اللاجئين الذين تعرضوا للتعذيب في بلدانهم الأصلية .

٥ - وبرامج العلاج والتأهيل التي يقدم الصندوق الدعم اليها تتصل بعدد كبير من البلدان المختلفة في مختلف أجزاء العالم . وكأمثلة لذلك ، يمكن ذكر المشاريع التالية :

(أ) في الارجنتين ، قامت مختلف التنظيمات الدينية والانسانية باقامة عدد من المشاريع بغرض مد يد العون للأشخاص الذين تعرضوا للتعذيب خلال فترة نظام الحكم السابق في الارجنتين ، ولأقارب الأشخاص الذين تعرضوا للتعذيب أو اختفوا خلال تلك الفترة . وقد قدم الصندوق الدعم لعدة مشاريع من هذا القبيل منها ، على سبيل المثال ، توفير العون السيكولوجي للأطفال ، واقامة ورش للأسر ، وتقديم المساعدة الطبية في احدى مدن المقاطعات حيث تكون الموارد شحيحة لولا ذلك ؛

(ب) في اوروغواى ، أفرجت الحكومة الحالية ، ابتداء من آذار/مارس ١٩٨٥ عن العدد الكبير من السجناء الذين كانوا محتجزين وتعرضوا للتعذيب خلال فترة نظام الحكم السابق وقد قدم الصندوق المنح لعدد من المشاريع منها توفير العلاج الطبي للأشخاص الذين تعرضوا للتعذيب أنفسهم ، والعلاج السيكولوجي لأسر الأشخاص الذين اختفوا ، والعلاج الجماعي للأسر ، وعمليات ما يسمى بالمزارع النموذجية في البلد للمحتجزين السابقين الذين يرغبون في بدء حياة جديدة تماما ؛

(ج) في نيسان/ابريل ١٩٨٤ ، حدث تغيير حكومي في غينيا مما أسفر عن الافراج عن عدد كبير من السجناء الذين تعرضوا للتعذيب والاحتجاز في ظروف سيئة لعدد طويل من السنوات في بعض الاحيان . وقدم فريق طبي فرنسي ، بالتعاون مع السلطات الغينية ، المساعدة الى السجناء السابقين . وكان من شأن المنح التي قدمها الصندوق الى هذا المشروع أن أتاح الفرصة لتمويل بعثة من الأطباء موفدة من فرنسا الى غينيا ، ولمواصلة المساعدة بالاحتفاظ بطبيب ، على أساس التناوب ، في البلد .

../..

Digitized by UNOG Library

مشاريع التدريب

٦ — طلب الى صندوق التبرعات تمويل تدريب المهنيين الطبيين على التقنيات المحددة اللازمة في مجال علاج ضحايا العدوان . ويتكفل الصندوق بنفقات السفر والمعيشة لعدد من الأطباء والأطباء النفسيين والاخصائيين النفسيين من البلدان النامية لتمكينهم من الاشتراك في الدورات التدريبية التي ينظمها في كوبنهاغن مركز تأهيل ضحايا التعذيب في تلك المدينة . كما قدم الصندوق الدعم الى بعثات التدريس التي يضطلع بها الأطباء من المركز في البلدان الأخرى . وفي الآونة الأخيرة ، وافق صندوق التبرعات على تقديم الدعم الى حلقة دراسية في مجال التدريس نظمها في بوينس ايريس اخصائيون من امريكا اللاتينية .

— — — — —

Digitized by UNOG Library